20000223-0006-2

4 L L I W A
23 02 2000

مؤتمر ضحايا الاختفاء القسري : لتنسيق الخطوات لكشف الحقيقة

اثناء تلاوة البيان الختامي (حسين ناصر الدين)

عقدت الهيئات اللبنانية المشاركة في المؤتمر الاوروبي المتوسطي الاول لعائلات وممثلي ضحايا الاختفاء القسري في دول شرق المتوسط وجنوبه مؤتمراً صحافياً ظهر امس في نقابة الصحافة اللبنانية وشارك فيه وفد ضم ممثلين عن الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان والمؤسسة اللبنانية لحقوق الانسان والحق الانساني (وهما عضوان في الفدرالية الدولية لحقوق الانسان)، لجنة أهالي المفقودين والمخطوفين في لبنان تحرك «من حقنا ان نعرف» ولجنة المتابعة لدعم قضية الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية.

بداية النشيد الوطني، ثم عرضت نائبة رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان السيدة ليلى البعلبكي حرب لمراحل تنظيم اللقاء الاوروبي.

واشارت حرب الى اهداف اللقاء ومنها كسر الصمت ووضع حد لعزلة عائلات المفقودين وتبادل التجارب والخبرات لتنسيق الجهود وتحريك المجتمع الدولي والاوروبي وخصوصاً السلطات الفرنسية التي ستترأس الاتحاد الاوروبي وتحريك الرأي العام لتفعيل الدور الكبير الذي تقوم به وسائل الاعلام.

والقت كلمة لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان رئيسة اللجنة السيدة وداد حلواني ناقلة الملاحظات التالية: «ان عملية الخطف والاخفاء القسري هي ظاهرة شاملة ولم تستثن جرائمها احداً من دول حوض البحر المتوسط في قارتي آسيا وافريقيا».

واعلن الامين العام للجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية محمد صفا ان مؤتمر باريس كان صرخة مدوية لكسر الصمت وانذاراً للحكومات القمعية والديكتاتورية ودعوة لتنسيق الخطوات النضالية لكشف الحقيقة.

ووزع المؤتمرون البيان الختامي الذي تضمن نداءات موجهة الى كل من: الناشطين واعضاء الشراكة الاوروبية المتوسطية، منظمة الامم المتحدة، التضامن الاوروبي المتوسطي ضد الاختفاءات القسرية والحماية الدولية لعائلات المفقودين والمدافعين عنهم. تندد باتساع ظاهرة الاختفاء القسري في دول البحر المتوسط. وجعل «حل مسألة الاختفاء القسري» القضية الأولى في مناقشات وجدول اعمال المؤتمر الوزاري لمتابعة مقررات برشلونة، وضرورة ارسال لجنة لتقصي الحقائق واقرار الاتفاقية الدولية لحماية ضحايا الاختفاء القسري والانضمام الفوري الى المعاهدة الدولية لمناهضة التعذيب والى محكمة الجزاء الدولية.

كما طالب البيان الدول المعنية بالاختفاء القسري احترام حرية التجمع والتعبير وتامين الحق في الادعاء والملاحقة القضائية وفقاً لإعلان الأمم المتحدة الذي يضمن الحماية للمدافعين عن حقوق الانسان، مديناً القصف الهمجي للطيران الاسرائيلي الذي اسقط عدداً كبيراً من الضحايا المدنيين مما يؤكد انتهاك اسرائيل المبادئ القانون الدولي الانساني لاسيما حالات الاختفاء القسري والاحتجاز العشوائي للمواطنين اللبنانيين في معسكرات الاعتقال المسؤولة عنها اسرائيل.